رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي)18(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي والثمانون في مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

رحمه الله تعالى وما زال السياق في البيعة لابي بكر فضائله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين - 00:00:17

ابن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن الوليد السالمي قال اخبرنا اسماعيل بن ابي اويسحاء واخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب قال حدثني اسماعيل ابن ابي اويس قال اخبرنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله - 00:00:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فاقن عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك. وليبعثه الله فلا يقطعن اي - 00:01:03

رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي امي طبت حيا وميتا. لا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا. ثم خرج فقال ايها الحالف - 00:01:23

على رسلك. فلما تكلم ابو بكر رضي الله عنه جلس عمر رضي الله عنه. فحمد الله ابو بكر رضي الله عنه واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:01:43

قال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله - 00:02:03

شاكرين فنشج الناس واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر - 00:02:22

وكان يقول عمر رضي الله عنه والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما واعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر الله عنه ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال - 00:02:42

ابن المنذر رضي الله عنه والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر رضي الله عنه لا ولكن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا بايعوا عمر او ابا عبيدة. فقال عمر رضي الله عنه - 00:03:02

فلنبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر يده فبايعه وبايعه الناس قال قائل قتلتم سعد بن عبادة؟ فقال عمر رضي الله عنه قتله الله واللفظ ليعقوب اخرجه - 00:03:22

البخاري عن اسماعيل. هذا كما سبق حديث عظيم في ذكر فضل الصديق ما جرى من امر البيعة وحسمها وفيه ان الانسان مهما بلغ في علمه وفضل ايه قد ينجر وراء عاطفته واني اتأمل منذ مدة - 00:03:42

ما وجه قول عمر وليبعثنه عليه الصلاة والسلام فليقطعن ايدي وارجل اقوام لماذا هل المحاربة ده محتمل وان كان الامر مبناه على

عموم التهديد لا خصوصه انه يعاقب من كان هذا شأنه - 00:04:02
لانه ينفذ هذا بحده او بحذافيره وفيه ان المؤمن اه اذا غلبته عاطفته لا يسترسل معها فهذا عمر رظي الله عنه نفى اولا ان الرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:04:34
كان يحلف وفيه ان الحلف على غلبة ظن الانسان وفيه ثانيا انه رتب هذا الوعيد حتى اذا اسكته ابو بكر ايها الحالف على رسلك سكت والناس ايضا في هذا الوقت وقت الافتتان - 00:04:56
والاغتراب يحتاجون من يردهم الى الحق والى الايمان مجرد ما حمد الله واثنى عليه عمر آآ ابو بكر التفت الناس وجاؤوا عند ابي بكر وتركوا عمر بحاجتهم الى الموجه وكان بهذا الامر ما اجتمع به الناس - 00:05:16
حتى ان الايات التي قرأها ابو بكر كان يحفظها عمر لكن غابت عن ذهنه وقت المحنة نسأل الله الثبات. حنا نقول هذا وحنا في السعة يا اخواني. وقت الضيق يطري على الانسان اشياء حتى قال القائل يقضى على المرء ايام محنته - 00:05:38
يقضى على المرء ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسد وفيه قول عمر لابي بكر فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله هذا احد الاقوال الثلاثة في اطلاق لفظ السيد على احد - 00:05:59
فان الاقوال فيها ثلاثة فذهب اليه الامام مالك وغيره انه لا يطلق لفظ السيد بال الا على الله الحديث لما قالوا يا رسول الله انت سيد قال السيد الله تبارك وتعالى - 00:06:22
القول الثاني يطلق السيد على من يستحقه ولا يواجه به ولا يواجه به كما قال في حديث آآ سعد ابن معاذ قوموا الى سيدكم لما جيء به محمود على حمار ليحكم في بني قريظة - 00:06:38
الثالث ان يقال هذا اللفظ لمن هو اهل والاهلية هنا اهلية شرعية لا عاطفية ودليلها ودليلها هذه الرواية في قول عمر رضي الله عنه. نعم الله اليك اخبرنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد ابن يحيى ابن سعيد قال اخبرنا يحيى ابن - 00:07:01
ادم قال حدثني حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن سلمة بن نبيط الاشجعي عن نعيم يعني ابن ابي هند عن ابن شريط عن سالم بن عبيد وكان رجلا من اهل الصفة رضي الله عنه قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:28
في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم. فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس. ثم ثم اغمي عليه ثم افاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف فقال ان - 00:07:48
انكن صواحب يوسف مروا بلالا فليؤذن وامروا ابا بكر فليصلي بالناس. فاقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلاة؟ قالوا نعم. قالت ادعوا لي انسانا اعتمد عليه. فجاءت بريرة واخر معها فاعتمد عليهما وان - 00:08:08
رجليه لا تخطان في الارض حتى اتوا ابا بكر رضي الله عنه وهو يصلي بالناس فجلس الى جنبه فذهب ابو بكر يتأخر فحب فسهو حتى فرغ من الصلاة. فلما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه لئن تكلم احد بموته - 00:08:28
لاضربنه بسيفي هذا فاخذ بساعد ابي بكر رضي الله عنه ثم اقبل يمشي حتى دخل فاوسعوا له حتى دنا من نبي الله صلى الله عليه وسلم فانكب عليه حتى كاد يمس وجهه وجهه حتى استبان له انه قد توفي فقال - 00:08:48
انك ميت وانهم ميتون. فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم. قال قال نعم فعلموا انه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:08
قال نعم. قالوا يا صاحب رسول الله بين لنا كيف نصلي عليه. قال يجيء قوم فيصلون ثم يجيء اخرون. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا واين؟ قال حيث قبض الله - 00:09:28
فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال ثم قال عندكم صاحبكم وخرج ابو بكر رضي الله عنه فاجتمع المهاجرون فجعلوا يبكون يتدارون بينهم فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا الانصار - 00:09:48
ان لهم في هذا الحق نصيبا فاتوهم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر رضي الله عنه واخذ بيد ابي بكر رضي الله عنه

اسيفان في غمد واحد لا يصطلحان او قال لا يصلحان واخذ بيد ابي بكر رضي الله عنه فقال له - 00:10:08
من له هذه الثلاثة؟ اذ يقول لصاحبه من صاحبه؟ اذ هما في الغار من هما؟ لا تحزن ان الله معنا مع من ثم بسط يده فبايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس باحسن بيعة واجملها. الله اكبر. اللهم ارضى عنه - 00:10:28
الرواية فيها اختصار. فانه ثبت فيما سبق في الصحيحين ان ابا بكر دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو مسجل فكشف الغطاء عن وجهه وقبل ما بين عينيه في هذه الرواية انه كشف وجهه وادنى وجهه من وجهه ليتأكد من موته - 00:10:48
يكون فيها زيادة فيها مسألتان المسألة الاولى الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ما وجهها وجهها عبادة والا رسول الله ليس في حدث شفاعة الناس لكن اداؤها عبادة. وصلي عليه في مكانه فكانوا يدخلون ويصلون عليه ارسالا - 00:11:12
الاول ثم غسل وجماعة وجماعة وفيها مسألة تكرار الصلاة على الجماعة بمعنى انه يصلى عليها جماعة اثر جماعة ولا اشكال في هذا اذا اصلي على الجنازة مرة خلاص لم يصلى عليها - 00:11:38
اخرون واللي بعدهم فان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه الناس وهو في حجرة عائشة وهي صغيرة ارسالا ولم يخرجوه يصلوا عليه في المصلى او في المسجد صلى الله عليه وسلم - 00:12:00
والفضل يدرك الجميع يدرك في هذا الفضل يدرك في هذا الفضل الجميع لمن اراد هذه الصلاة فيه انهم اختلفوا اين يدفن وقال بعضهم وهذا من هول المصيبة ادفعوا في المسجد - 00:12:16
غاب عنهم نهي النبي عليه الصلاة والسلام وقال اخرون ندفنه في البقيع مع المسلمين وقال غير ندفنه في مكان بارز هذا اثر العاطفة التي لم تنضبط بضابط الشرع حتى جاء الصديق رضي الله عنه - 00:12:41
فحل هذا الخلاف قال انما يدفن حيث مات واسند فيه ذلك حديثه الى النبي عليه الصلاة والسلام فرفعوا جسده وحفروا اسفل منه ودفنوه فيه وقد غسله غسله عليه الصلاة والسلام - 00:13:02
آآ علي والعباس وهم معهم من من اله وهذا فيه ان النبي يجري له احكام الميت كعامة المسلمين يغسل يكفن ثلاثة ثياب سحولية ويدفن ويلحد له. ويصلى عليه تجري هذه الاحكام عليه كما تجري على عامة امته - 00:13:23
اللهم صلي وسلم عليه لا يضر له خصوصية عليه الصلاة والسلام ثم بريرة مولاة لعائشة له خصوصية هو ابو المؤمنين عليه الصلاة والسلام سرير واخر معها وذهب يحبس ابا بكر - 00:13:46
لما اراد ان يتأخر اي امسكه ليبقى امام. فكان ابو بكر في اول الصلاة اماما لمن وراءه وفي بقيتها مأموما خلف من النبي عليه الصلاة والسلام وهذا دليل على جواز اختلاف النية في اثناء الصلاة - 00:14:12
ومن صورها الان الكثيرة اذا دخل المسجد رجل والجماعة قد انقضوا. واخر يقضي هذا الذي يقضي وش حاله في اول صلاته؟ مأموم. يجوز ان يدخل معه ليكون جماعة فيكون المأموم اماما - 00:14:30
بعد ان كان مأموما كما وقع هذا لابي بكر فكان الناس يصلون بصلاة ابي بكر وابو بكر يصلي بصلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها من الفقه العظيم - 00:14:49
ما طابت نفس ابي بكر ان يتم اماما رسول الله عليه السلام ما طابت بها نفس حتى صار مأموما خلف النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الله اليك اخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عباس قال اخبرنا ابو احمد عبدالواحد ابن المهتدي بالله قال اخبرنا يحيى ابن جعفر قال اخبرنا محمد ابن خالد قال - 00:15:03
جعفر بن سليمان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن المسيب أنه قال خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه لبيعة أبي بكر رضي الله عنه والناس يتكلمون والانصار فنادى فيهم فاسمعهم ايكم يؤخر من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر رضي الله - 00:15:28
قال سعيد فجاء علي رضي الله عنه بكلمة لم يأت احد بمثلها ايكم يؤخر من قدم رسول الله؟ اي والله الفقه قدمه في الامامة الصغرى وفي امرة الحج دلالة على - 00:15:48

اولويته بها. وش قال المحشي عندك هذا حديث ضعيف ثم قالوا في سنده سعيد المسيب وهو احد الائمة الكبار ولدى الاثنتين مضت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو حاتم الرازي لا يصح - 00:16:07

له سماع منه الا رؤية رآه على المنبر يعني النعمان ابن مقرر رضي الله عنه واسماعيل ابن امية الاموي لم اجد له سماء من سعيد ابن المسيب وجعفر ابن سليمان ان كان على الصواب فهو الضبع وان كان ما في مصادر التخريج - 00:16:21

هو الصواب فهو حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك قال في سعيد هذا غريب جعله ايش يقول اه انه خرج علي لا يصح له سماع منه الا رؤية رآه على المنبر يعني النعمان ابن مقرن وش دخل النعمان - 00:16:39

يمكن انها من القلم ولا علي يا سعيد يروي عن عمر فكيف عن علي سعيد ابن المسيب روى عن عمر وهو رحمه الله من كبار التابعين نعم الله اليك قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن ابي بن ابي العوام قال سمعت - 00:17:03

عبدالعزيز القرشي يقول سمعت سفيان الثوري يقول من قدم على ابي بكر وعمر رضوان الله عليهما احدا فقد ازرى على عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهو عنه مراض. عبد العزيز - 00:17:32

عزيز بالابان القرشي وتقديم هو الذي يسمى عند العلماء بالمفضلة من هم المفضلة؟ وهذه هذا قول من طرف انقرض في اثناء القرن الرابع المفضلة نوعان وهم الذين يطلق عليهم العلماء بالشيعة. وهذا يمركم كثيرا في الرواة - 00:17:52

كما عند رواة الستة وغيرهم. يقال فلان فيه تشيع التشيع اللي عند الرافضة الان لا فلان رمى بالتشيع وفيه تشيع ومنهم من يقول فلان يرى التفضيل المفضلة متشيعة من رأوا ان عليا افضل من - 00:18:21

من عثمان لم ينازعوا في خلافة عثمان ولا في ولايته انما قال علي افضل منه عندهم في التفضيل دون الامامة والخلافة هذا مصطلح الشيعة الذي ومصطلح خاص وانقرض في اثناء المئة الرابعة - 00:18:45

فاذا فظل علي على الشيخين لا انهما لا انه اولى بالخلافة منهما. فهذا عندهم هو الشيعي الغالي المحترق كما ذكر ذلك الذهبي في مقدمة الميزان طيب وها هنا من قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد ازرى باثني عشر الفا ممن - 00:19:08

اثنى عشر الف يا محمد شعبان كم الصحابة كم الصحابة يا شيخ بريك اقل ما قيل فيهم مئة الف لماذا نصوا على اثني عشر الفا والانصار الذين في المدينة. لان هذا الخلص - 00:19:31

هؤلاء خلص الصحابة وهم المهدي والانصار الذين في المدينة وبايعوا لابي بكر ثم لعمر فهؤلاء خلصوا الصحابة وهذا من شواهد ما سبق بترتيب الصحابة في مراتبهم التسع اللي ذكرناها غير مرة - 00:20:01

طيب منهم اهل حنين منهم من هؤلاء وفيهم غيرهم ان ترتبط في ذهنك يا شيخ عبد الله لان اهل حنين اثنا عشر الفا. لا اليس العدد هنا مضطرد مع هناك - 00:20:22

لان من اهل حنين من هم؟ حدث عهد هم الاكثر ولم يحضر حنين جميع الصحابة انما خرج لمكة وخرج معه عشرة الاف عليه الصلاة والسلام فالامر الاخر ان هذا التفضيل انقرظ - 00:20:45

والذي وجد هو الرفظ من شواهد هذا ما يمركم في اتهام النسائي ابي عبد الرحمن بانه متشيع ما معنى متشيع يرى فضل علي على عثمان والف فيها الخصائص وكان في الصدر الاول - 00:21:10

كما ذكر ذلك الامام احمد انه لا يرى رأي الكوفة والكوفيون يفضلون ما يجدرون ولا يحتقرون ولا يسبون. وانهم يفضلون علي على قال واهل المدينة لا يرون التفضيل يسكتون يذكرون ابا بكر وعمر ويسكتون - 00:21:32

وهذا الان المذهب انقرض وهذا انقرض قال الامام احمد واحب الي ما عليه الجماعة من تفضيل عثمان على علي استدل على ذلك بما روى البخاري بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:21:55

قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وهذا الذي استقر عليه مذهب اهل السنة - 00:22:11

البهارات هذي ثمة مسائل يحصل فيها نوع نزاع ثم يستقر فيها مذهب اهل السنة منها هذا منها هذا الامر من ذلك وهذي نريدها تفتيقا للذهن اختلافه في جمع المصحف ان من الصحابة لم يرى جرائم المصحف - 00:22:29

خصوصا ابن مسعود ثم استقر الامر على جمعه على هذه الرواية وعلى هذه القراءة وعلى لهجة قريش منها اختلافهم في قتال اهل الردة وقبل ذلك في امضاء جيشي اسامة ثم استقر الامر - 00:22:50

والعبرة بما استقر عليه الامر. من صورها في المسائل الفرعية التكبير على الجنائز اكثر من اربع تكبيرات ثبت ان النبي كبر خمسا وثبت انه كبر على اهله تسعة وثبت ان عليا كبر على الجنازة خمسا وستا - 00:23:13

وش يقال في هذا قال انها سنن لكن استقرت الشريعة على اربع تكبيرات وهذا هو اعدل ما رأيت من الاقوال فيها وهذا الذي كان يرجحه ويقرره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:23:35

لان هذا ما استقرت عليه الشريعة والنظائر في هذا متعددة انا اقول ذلك لان من المستشرقين وهم الذين آآ ركبوا مركبا في الفترة الزمنية نحو خمس مئة سنة هم الذين بعثوا مذاهب - 00:23:53

المتكلمين جهمية وفلاسفة ومعتزلة وهم الذين حملوا راية التشكيك ونقلها عنهم المتغربون من المسلمين يعيدون هذه الشبه مرة اخرى والحمد لله الشريعة متماسكة ومؤصلة ومستقرة وانما يحتاج ذلك الى العلم بها. اي نعم - 00:24:19

الله اليك اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا احمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عمي قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله ابن كعب ابن ابن كعب ابن مالك ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند - 00:24:55

الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه. فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال الا ترى انك والله بعد ثلاث عبد - 00:25:17

والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه هذا. واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فيمن يكون هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرته - 00:25:37

اوصى بنا. قال علي رضي الله عنه والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنعناها لا يعطيناها الناس وابدا واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب وهذا من فقه - 00:25:57

علي رضي الله عنه وذكاء العباس لكن الذكاء وحده لا يكفي فان عليا بهذا افقه من عمه رضي الله عنه وقوله عبد العصا مهوب اراد اللفظ مطلق واراد انك مقبور ومأمور - 00:26:17

وفي ايضا من علمي ابن العباس انه ما طلبها وانما قال ان كانت لنا علمنا انها لنا اي الامرة وان كانت لغيرنا او امرناه فاوصى بنا من يجعل هذا الامر اليه - 00:26:42

لا يدلها في هذا بحال من الاحوال على انها في قريش ولهذا خضع المسلمون وفي مقدمهم علي لامرة ابي بكر انه خيرهم واولاهم وهو الذي قدمه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:00

اللهم ارضى عنهم وارضهم وقوله اني ارى انه ميت هذا يكون عند من عند الاذكياء وذو الخبرة ويعرف اثر الموت في بعض الناس وجوههم لما زرت احد العلماء من المشايخ وهو مريض - 00:27:15

خرجنا من عنده قال والله العالم انه ما يبقى رأى اثر الموت على وجهه في قوله يا عبدي آآ العباس اني ارى اثر الموت في وجوه بني بني عبد المطلب - 00:27:43

فيه اثر الوراثة في الاستعداد للموت من جهة المرظ المرظ المموت وهذي خبرة تكون بالدربة مع الذكاء ولا تكون مضطردة لكل احد الناس الان تلحظونهم اذا زاروا قالوا فلان موت - 00:27:58

او الموت باين في وجهه وما الى ذلك هذا من ناحية هذه الخبرة يصيبون فيها ويخطئون نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الوهب الوهبي قال اخبرنا - 00:28:22

ابن وهب عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة وفي البيت رجال منهم عمر رضي الله عنه فقال هلموا الكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. فقال عمر رضي الله عنه ان رسول - 00:28:44

صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع. وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله. فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قرب يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول ما قال عمر رضي الله عنه فالم فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند رسول الله - 00:29:04

صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني. قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب باختلافهم ولغتهم. اخرجه البخاري عن يحيى ابن سليمان عن ابن وهب - 00:29:24

وهذا من فقه ابن عباس رضي الله عنه سنة يا اخوان ان الرزية اي النقص والخلل كل الرزية من منع ان يكتب النبي كتابا وفيه انه يعتري الحليم وكريم الخلق - 00:29:44

في مثل هذه المواد المواضع ضيقة نبينا وهو يعالج سكرات الموت وهو حليم على غير اصحابه فكيف باصحابه اما اكثروا عنده اللغط والاختلاف قال قوموا عني. يعني يطردهم عليه الصلاة والسلام - 00:30:09

وهذا لا يتنافى مع ما في دله الشريف وشمائله العظيمة منحة جميل الخلق والعفو والحلم لكن الموقع الحال غير الحال المعتادة وفيه ثالثا لو ان هذا الكتاب من الدين ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:26

لان الله جل وعلا خصه بالبلاغ المبين وانه لا يترك شيئا من دين الله رضي من رضي وغضب من غضب لكن هذا ليس من اصل الدين ولا من فرعه وانما هو كالاجتهاد - 00:30:54

ثم ان الله جل وعلا تركهم على هذا الامر الذي هو في الحقيقة صار جليا عندهم. وسبق في علم الله ما يكون. نعم هذا الكتاب ما هو ظاهر السياق انه في ايش - 00:31:13

وهذا هو الاظهر. كما جاء في البخاري انه قال عليه الصلاة والسلام لعائشة ادعي لاخيك اخيك يا عبد الرحمن ادعي لي اخاك يا عبد الرحمن اكتب ابي بكر كتابا آآ اكتب للناس كتابا لا يختلفون من بعدي - 00:31:29

ثم قال يا ابى الله والمؤمنون الا ابا بكر والاباء هنا وش والايباء القدر والشرعي وقد كان وقد كان هذا انه حسم الامر في ليلة قبل دفنه عليه الصلاة والسلام - 00:31:56

اللهم ارضى عنهم ثم بعد هذا وش نقول؟ ثبتت خلافة ابي بكر بماذا بالاختيار فقط او بالنص الظاهر او الجلي او بالنص الصريح او بالنص الخفي وش رايكم؟ ها وش تقول - 00:32:12

ابراهيم ابراهيم ساج ما ادري وش اللي مسجله اليوم اه يا اخانا مما ثبتت خلافة ابي بكر ها يا محمد الاشارة والنص الخفي ها يا شيخ عبد الله ها يا شيخ بريك - 00:32:40

اجتمع فيها الصحابة رضي الله عنهم بالاختيار. مع النص ها يا عبد الرحمن مع الجماعة الشيخ محمد قالت المعتزلة ان خلافة ابي بكر ثبتت بالاختيار المحض وقال جمهور اهل السنة انها ثبتت - 00:33:10

الاختيار مع النص الخفي وذهب المحققون كشيخ الاسلام وغيره الى ان خلافة ابي بكر ثبتت بالاختيار مع النص الجلي شيخ الاسلام النص الجلي ليس الصريح لكنه في رتبة اعلى من الظاهر ودون الصريح - 00:33:42

قوله صلى الله عليه وسلم يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر فهذا نص وان لم يكن صريحا في الخلافة مئة بالمئة لكنه جلي فيها وهي اعلى درجات الظهور اي نعم - 00:34:09

اللهم ارضى عنهم اللهم ارضى عنهم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ المعتزلة ما مقصدهم من هذا القول هذا يرجع الى اصلهم المعروف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث عندهم بماذا يكون الاختيار - 00:34:27

لماذا يكون اختيار الامام نص على انه لا يكون بي تولية وانما بالاختيار فقط لان خلافة ابي بكر انما ثبتت بالاختيار وان كان المعتزلا لا يقدحون في هؤلاء الخلفاء انما - 00:34:44

معتزلة بغداد قدحوا فيما جرى بين الصحابة الخلاف في عثمان وفي علي تسويق الخروج عليهم عودة بتسميع الخروج عليهم هذا عند عند فلاسفة في معتز بغداد وهم اقل دينا بل ومروءة من معتزلة البصرة - 00:35:06

نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليك اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا نعيم ابن حماد قال اخبر اخبرنا - 00:35:30

المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج ابو بكر رضي الله عنه ثم قال من كان عنده له عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتنا. فقال عمر رضي الله عنه لو كان منه عهد كان عهده الى الله ثم اليك - 00:35:45

اللهم ارضى عنه. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يعقوب الدورقي قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا مالك بن مغول عن طلحة بن - 00:36:05

انه قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. قال فكيف امرا؟ فكيف امر المسلمين بالوصية فقال اوصى بكتاب الله عز وجل. قال الهذيل بن شرحبيل وابو بكر رضي الله عنه كان يتأمر على وصي رسول الله - 00:36:18

اسأل الله عليه وسلم ود ابو بكر رضي الله عنه انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم انفه بخزام اخرجه البخاري ومسلم. مردها بهذا لو كان عليا هو الوصي - 00:36:38

ما خالفه ابو بكر رضي الله عنه لم يخالف ابو بكر الوصاية لو صحت كما تدعيه الروافض في علي ابلغ من هذا في دليلها النظري العقلي. لو ان عليا هو الذي اوصى له النبي بذلك. كيف يتركها - 00:36:54

ويهملها ولا يقيم صلاة رسول الله وليس عند الرخوم ذكرا من عندي الا هذا الجواب انه لم يعطى ولم تسلم له هذا هذا زعمهم نقول كيف صبر على خلافة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان خمسة وعشرين سنة - 00:37:16

لم يطلبها لم ينازع فيها كما قال واحد منهم اراد حقن دماء المسلمين. ثم لما نزعه اهل الشام ما تركها لهم ولا لحظة نشحن هنا حقا وهناك لم يحقن هذا الجواب البارد - 00:37:42

والجواب الباهت السخيف الذي لا يقبله عقل ولا يؤيده شرع ودين القوم كما ترون. لا عقل صحيح ولا نقل صريح الله المستعان. نعم الله اليك اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال اخبرنا يحيى بن محمد للبختري قال - 00:37:59

رونا محمد بن عبيد بن حساب قال اخبرنا يوسف بن يعقوب الماجيون قال اخبرني ابن شهاب قال كان من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه لم يكفر بالساعة قط. الله اكبر - 00:38:26

لم يكفر بالساعة قط لا قبل البعثة ولا بعدها وهو لم يسجد لصنم قط رضي الله عنه في هذا اشارة الى اصل يذكره العلماء ان هؤلاء الصحابة قوم مصطفون اختارهم الله لصحبة النبي - 00:38:42

اختارهم الله لماذا؟ لصحبة النبي حتى حفهم بهذه العناية اللهم ارض عنهم وارضهم نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا الفضل ابن سهل قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا مبارك بن فضائل - 00:39:06

قال سمعت الحسنة يحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر قال وسمعت معاوية بن قرة يقول ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم استخلف ابا بكر رضي الله عنه. وهذا يحمل على انه النص الجلي - 00:39:26

استخلف بالنص الجلي رضي الله عنه. نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال اخبرنا محمد بن نوح قال اخبرنا هارون بن اسحاق قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن مسروق - 00:39:43

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة من بعدي وكلمة تكلمها وقد كنت اصبت من نحو نحوا مما كنت اصبت - 00:39:59

في التجارة قالت عائشة رضي الله عنها فلما مات نظرنا فاذا عبد قوي كان يحمل صبيانه وناضح كان يستني قالت هذا هو ما خلفه الصديق من وراءه نظرنا فاذا عبد قوي - 00:40:19

يحمل صبيان ابي بكر وناضح بعير يسقون عليه هذه التركة الله المستعان. قالت عائشة قالت فبعثنا به الى عمر رضي الله عنه قالت فبكى عمر رضي الله عنه وقال رحمة الله على ابي بكر لقد اتعب من بعده تعب - 00:40:38

شديدا. الله اكبر. اللهم ارض عنه والله ما سوت الدنيا في عيونهم شيئا رضي الله عنه انما قاموا بدين الله ولدين الله نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن حميد بن الربيع قال اخبرنا حميد بن الربيع قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حسين بن عبد - 00:40:57

الرحمن عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر فمن قال غير وهذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليهما على المفتري. اللهم ارض عنهم. مفتري - 00:41:22

وعليه ما على المفتري وهو الجلد المفتري هو القاذف. الله المستعان. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا داوود ابن عمر قال اخبرنا عبد الجبار عن ابن ابي مليكة انه قال قالت عائشة - 00:41:40

الله عنها لما حضر ابي دعاني فقال يا بنية اني قد كنت اعطيتك خيبر ولم تكوني حزتيها واني تحب ان ترديها علي. قالت فقلت قد غفر الله لك يا ابتي والله لو كانت خيبر ذهبا جمعا لرددتها عليك - 00:41:59

قال فهي على كتاب الله يا بنية اني كنت اتجر اتجر قريش واكثرهم مالا فلما شغلتني الامارة رأيت ان اصيب من من هذا المال فذكر داوود كلمتين او ثلاثة لم احفظ انا. ثم قال العباءة القطوانية - 00:42:19

والحلاب والعبد. فاذا قبضت فاسرعي به الى ابن الخطاب يا بنية ثيابي هذه فكفنيني بها. قالت فبكيت وقلت يا ابتي نحن ايسر من ذلك فقال غفر الله لك وهل ذلك الا للمهل؟ قالت فلما مات بعثت بذلك - 00:42:39

ليلى بن الخطاب فقال يرحم الله اباك لقد احب الا يترك لقائل مقالا. يصون نفسه رضي الله عنه يصون عرضه لئلا يقول فيه قائل ما قاله وفيه المسافة المشهورة في - 00:42:59

الهبة انها انما تثبت بالقبض ان عائشة رضي الله عنها لما لم تقبض ما اعطاها ابوها من نصيبه في خيبر فرد ذلك وفيه ايضا الاصل العام وهو ان الوالد يجوز له ان يرجع في عطيته لولده ولو بعد قبضها - 00:43:17

للاصل العظيم وهو العدل بين الاولاد تكلم حتى في الحلاب. الحلاب وشو الاناء يحلف فيه ليس له ارجعه الى بيت المال ارجعه الى عمر لانه هو الذي نص على ان يكون - 00:43:40

خليفة من بعده عمر ورضي بذلك الصحابة واجمعوا عليه. اللهم ارضى عنهم والله حالهم يا اخواني عجيب وحالنا بالنسبة اليهم اغرب واعجب الله يرحم ضعفنا ويجبر كسرنا. نعم اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا عبد الحميد ابن بيان قال اخبرنا خالد بن يوسع عن الحسن عن ابي - 00:43:57

رضي الله عنه انه رأى في المنام كأن عليه حلة حبرة وفي صدره او حبرة حذرة وفي صدره كيتان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلة حبرة خير لك من ولدك - 00:44:28

امارة سنتين او تلي امر الناس سنتين. اللهم شيقول المحشي؟ غريبة ذي. نعم قال هذا اثر ضعيف واسناد منقطع ولم اجده مسندا عند غير المصنف والحسن بن ابي الحسن لم يدرك ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:44:46

ذكر غيركم شي ها وذكر شيئا معندكش الشيخ حمود حط عليها اشارة يا ابراهيم وابحثها لنا الكتبان او الرقمتان او كيتان في صدره اشارة الى خلافتيه الى سنة الى سنتي خلافته - 00:45:07

فانه رضي الله عنه تولى الخلافة كم سنتين واشهر فيه ان العدد يرجع الى اقرب ما يجبر به في الكسر نعم اخبرنا احمد بن عبد الله بن

الخضر قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا معاذ بن المثنى قال اخبرنا محمد بن عباد قال اخبرنا سفيان عن الوليد ابن - 00:45:35

عن ابن صياد عن سعيد ابن المسيب انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت واحد فسمع ذلك ابو قحافة رضي الله عنه فقال ما هذا؟ قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صنع الناس بعده؟ قالوا واللوث - 00:45:59

ابنك قال افرضيت افرضيت بذلك بنو عبد شمس وبنو المغيرة؟ قالوا نعم. قال فلا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع. فلما مات ابنه ارتجت مكة بموته ووفاته. قال قال ما هذا؟ قالت قالوا - 00:46:19

قال هذا خبر جليل. الله اكبر هو شيخ كبير تراه لما قال ارضيت عبد شمس ورضي بني المغيرة وابن المغيرة هم بنو المغيرة من بني مخزوم عالج الناس من قبل وعرف التنازع - 00:46:39

ثم لما مات ابنه لما اعطى ولا معطي لما منع الله الله اللي عطاه ابو بكر قال هذا خبر جليل ما ابطأ بعدها ابوه فتوفي وهو شيخ كبير الله المستعان. نعم - 00:47:02

اخبرنا ابو بكر على هذا العمل العظيم ما بر اباه راح وصار عنده ولا جابه عنده البر له نوء له انماط ومراح والغائب لا لا يرى ما لا يرى الحاضر - 00:47:25

ثم ان ابا بكر في عبادة وهي الهجرة لا يبطلها بالرجوع الى مكة ولو كان فيها بره بابيه فان عبادة الهجرة اشرف العبادات. نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن قال اخبرنا سليمان الطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد ابن محمد ابن ابي - 00:47:46

عن عثمان بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب انه قال لما حضرت ابا بكر رضي الله عنه الوفاة دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه فأملى عليه عهده. هذا ما عهد ابو بكر بن ابن ابي قحافة عند اخر عهده بالدنيا خارجا منها - 00:48:11

وولي عهده بالاخرة داخلا فيها. وحتى يؤمن الكافر ويتوب الفاجر. اني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك رأيي فيه. وظني وان جار وبدل فالحق اردت ولا اعلم الغيب. وما توفيقي الا بالله - 00:48:31

سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. الله اكبر. شوفوا الكلام يا اخواني عليه نور النبوة ومشكاتها ان عدل فهذا هو الظن هو ظني فيه وان حاد فالحق اردت اعلم الغيب - 00:48:51

وما توفيقي الا بالله اللهم ارضى عنهم نعم وفيه ما ذكر اهل العلم ان المحتضر دنت اخرته وانتهى الدنيا ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته - 00:49:15

من مات فقد قامت قيامته القيامة بدأت في روحه وان كان جسده في الدنيا وقد يلحق روحه من ذلك ما يتعلق به بنصيبه من العذاب ومن النعيم نعم كلام اهل البيت في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا سعيد ابن محمد ابن - 00:49:35

قال اخبرنا ازهر عن ابن عون انه قال سمعت يحيى ابن شداد يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول افضلنا ابو بكر رضي الله عنه وارضى عنهم. هذا من قول علي - 00:50:02

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن بجير قال اخبرنا هلال بن العلاء قال اخبرنا ابي قال اخبرنا يونس ابن عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن عبدالله بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت في ناس نترحم على عمر رضي الله عنه حين وضع - 00:50:16

على سريره فجاء رجل من خلفي فوضع يده على منكبي فترحم عليه وقال ما من احد احب ان القى الله بمثل عملي احب الي منه وان كنت لاظن ليجعلنك الله مع صاحبيك. فاني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه - 00:50:37

وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر فظننت ان يجعلك الله معهما فاذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه البخاري ومسلم. والوضع على السرير بعد الموت - 00:50:57

وهذا فيه المدح في الغيبة لا في الشاهد وان المدح للميت بما هو فيه لا يدخل في النياحة ما لم يكن فيه اثارة للنياحة وسيلة اليها او

قصدا لها النياحة اما بقصدها او بالوسيلة اليها - 00:51:14
ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نعي الجاهلية ما نعي الجاهلية هو تعداد مناقب الميت بعد موته على جهة التحسيف الذي يفضي الى التجزع والتسخط ورد القضاء والقدر - 00:51:35
اللهم ارضى عنهم نعم اخبرنا اسماعيل ابن ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن سلمان قال اخبرنا ابو عمر هلال ابن العلاء ابن هلال قال اخبرنا العلاء بن هلال عن اسحاق بن يوسف الازرق قال اخبرنا ابو سنان عن عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال - 00:51:56
وافقنا من علي رضي الله عنه ذات يوم طيب نفس ومزاج فقلنا له يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك خاصة. قال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي قالوا حدثنا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. قال ذاك امرؤ اسماه - 00:52:20
الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم. كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة رضيه لدينه ورضيناه لدنيانا. ورضيناه لدنيانا هذا وجه من قال انها بالاختيار - 00:52:40
ان هذا اشارة الامرأة في الصلاة في الحج اشارة الى امرته لامر الدنيا رضي الله عنها وقوله سماه الله صديقا والذي جاء بالصدق وصدق به نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد الرياحي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو - 00:52:58
ابن غفلة انه قال مررت بنفر من الشيعة يتناولون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وينتقصونهما فدخلت على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين مررت بنفر من اصحابك يذكرون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما بغير الذي هما له - 00:53:28
ولولا انهم يرون انك تضمر لهما على مثل ما اعلن. على ما اعلنوا ما اجترأوا على ذلك. قال علي رضي الله عنه اعوذ بالله ان اضمر لهما الا الذي اتمنى عليه المضي. لعن الله من اضمر لهما الا الحسن الجميل. اخوا - 00:53:48
الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما. ثم نهض دامع العينين العين يبكي قابضا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه متمكنا قابضا على لحيته وهو ينظر فيها - 00:54:08
هي بيضاء حتى اجتمع له الناس ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة. ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين ما انا عنهم متنزه. ومما قالوه بريء. وعلى ما قالوا معاقب. اما - 00:54:28
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن تقي ولا يبغضهما الا فاجر رديء. صحبا رسول الله صلى الله الله عليه وسلم على الصدق والوفاء يأمران وينهيان ويعفيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان - 00:54:48
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى كرأيهما رأيا ولا يحبك حبهما احد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهما. ومضيا والمؤمنون عنهما راضون. امره رسول - 00:55:08
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة المؤمنين فصلى بهم تسعة ايام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما لما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم واختار له ما عنده ولاه المؤمنون ذلك. وفوضوا اليه الزكاة. لانهما مقرونتان - 00:55:28
ثم اعطوه البيعة طائعين غير مكرهين. انا اول من سن له ذلك من بني عبد المطلب. وهو لذلك كاره يود لو ان احدا منا كفاه ذلك وكان والله خير من بقي ارحم ارحمه رحمة وارأفه رأفة واثبته - 00:55:48
واقدمه سنا واسلاما. شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة. وبابراهيم عفوا وقارا فسار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى على ذلك رحمة الله عليه. ثم ولي الامر من بعده - 00:56:08
عمر رضي الله عنه فاستأمر المسلمين في ذلك. فمنهم من رضي ومنهم من كره. وكنت في من رضي فلم يفارق عمر الدنيا حتى رضي من كان كرهه فاقام الامر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع اثارهما كما يتبع الفصيل اثره - 00:56:28
وامه فكان والله رفيقا رحيما بالضعفاء وللمؤمنين عونا وناصرا للمظلومين على الظالمين. لا تأخذه في الله لائم وضرب الله بالحق على لسانه وجعل الصدق من شأنه حتى ان كنا لنظن ان ملكا ينطق على - 00:56:48

اعز الله باسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما. القى له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الاعداء وبنوح وبنوح النبي صلى الله عليه وسلم حنقا مغتاظا على الكافرين الضراء في طاعة الله - 00:57:08

اثر عنده من السراء على معصية الله. فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي على سبيلهما فانه لا يبلغ مبلغهما الا باتباع اثارهما والحب لهما. فمن احبني فليحبهما ومن لم يحبهما - 00:57:34

فقد ابغضني وانا منه بريء. ولو كنت تقدمت اليكم في امرهما لعاقبت على هذا اشد العقوبة. ولكن لا ينبغي ان اعاقب قبل التقدم الا الا فمن اوتيت به يقول بعد هذا اليوم ان ائن عليهما على - 00:57:54

الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ثم الله اعلم بالخير اين هو؟ اقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم. اللهم ارضى عنه واجزه خير الجزاء - 00:58:14

قوله لهم تهديدا قبل ان اتقدم بهذا القول لا احاسب ثم بعد هذا ان بلغني عن احد انه قال في الشيخين شيء اجلده جلد المفتري رضي الله عنه هذا كلام عظيم - 00:58:30

يليق بعلي وهو منهم متأثر رضي الله عنه. نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو العوام قال اخبرنا عمر ابن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك ابن - 00:58:48

بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال لما توفي ابو بكر رضي الله عنه ارتجت المدينة بالبكاء القوم كيوم قبض رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه باكيا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطع - 00:59:05

خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر رضي الله عنه فقال رحمك الله يا ابا بكر كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم نفسا واخوفهم لله واعظمهم غنى واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدبهم على - 00:59:25

وامنهم على اصحابه احسنهم صحبة وافضلهم مناقب واكبرهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسوله واشبه به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم عنده جزاك الله عن الاسلام وعن رسوله - 00:59:45

وعن المسلمين خيرا صدقت صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس فسماك الله في كتابه والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر رضي الله عنه اسيته حين بخلوا - 01:00:05

كنت معه حين عنه قعدوا صحبته في الشدة اكرم الصحبة. ثاني اثنين وصاحبه والمنزل والمنزل عليه السكينة. رفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في امته احسن الخلافة. حين ارتد الناس وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قط - 01:00:25

قويت حين ضعف اصحابك وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله صلى الله عليه وسلم اذ هم اصحابه كنت خليفة خليفته حقا. لم تنازع ولم تصدع برغم المنافقين. وصغر الفاسقين - 01:00:45

غيظ المنافقين وكره الحاسدين. قمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتع ومظيت بنور الله اذ وقفوا اتبعوك فهدوا كنت اخفضهم صوتا واعلاهم قوة واقلهم كلاما واصونهم منطقا. اطولهم صمتا وابلغهم قولا كنت اكبرهم رأيا - 01:01:05

دعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور. كنت والله للدين يأسوبا اولا حين تفرق الناس عنه. واخيرا حين اقبلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا. فحملت فحملت اثقال اثقال معا ضعفوا - 01:01:25

حتى ما اضاعوا فرأيت ما اهملوا وشمرت اذ خنعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ولهبا وللمسلمين غيثا وخصبا فطرت - 01:01:45

فطرت والله بغنائها وفزت بحبائها وذهبت بفضائلها واحرزت سوابقها لم تفن حجتك ولم يزق قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك. ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف. ولا تزيله القواصف - 01:02:05

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه في صحبتك وذات يدك وكما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا

في نفسك عظيما عند الله جليل في الارض كبير عند المؤمنين. لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز. ولا - 01:02:25
ما لاحد فيك مطمع ولا عندك هوادة لاحد الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذه تأخذ له بحقه القوي العزيز عندك ذليل حتى تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء. بيانك الحق والصدق والرفق - 01:02:45
قولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران فاعتدل بك الدين وقوي الايمان وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت الاسلام والمؤمنون. فسبقت والله - 01:03:05
سبقا بعيدا واتعبت من بعدك اتعبا شديدا. وفزت بالخير فوزا مبينا. فجللت عن البكاء وعظمت وعظمت رزيته في السماء وهد وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون. رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله - 01:03:25
فوالله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين عزا وكهفا وللمؤمنين عزا وفيئة وانسا وعلى المنافقين غلظة وغيظا وكظما. فالحقك الله بنبيك ولا حرمنا - 01:03:45
اجرك ولا اضلنا بعدك فانا لله وانا اليه راجعون. وسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا صدقت يا خاتن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. ما اجل هذا الكلام وما اوجزه - 01:04:05
وما اشمله وش يقول المحشي عليه قال قال هذا حديث موضوع في سنده عمر بن إبراهيم ان ما ودنا باحكامه الله يهديه هذا يتجاوز هذا ما هو بحديث هذا اثر - 01:04:25
طيب في سنده من؟ محمد او عمر ابن ابي الهيثم. عمر ابن ابراهيم ابن خالد الهاشمي الكردي قال الدار قطني كذاب خبيث يضع الحديث وابو العوام هو احمد ابن يزيد الرياحي والله اعلم. والرايحي والله اعلم - 01:04:45
الى المعيار هنا ليس معيار حديث انما هذا من كلام علي موقوف عليه وجل ما فيه كله حق في حق ابي بكر رضي الله عنه الله المستعان المعايير في الاحاديث المروية عن النبي غير المعايير فيما يروي - 01:05:01
عن غيره حتى الفاظها فيها احكام اما هذه دخلة في عموم السير والاخبار اي نعم قال وسمعت ابا احمد عبيد الله ابن احمد الفرائضي يقول سمعت ابا بكر الابهري الفقيه الابهري الفقيه يقول دخلت على ابي الحسن محمد بن صالح - 01:05:20
ابن ام شيبان القاضي لتهنئته في بعض الاعياد. فدخل ابو الحسن عبدالباقي بن قانع لتهنئته فتحدث فقال سمعت مع ابي طاهر العلوي فقال احب ان تخرج لي حديث اسيد بن صفوان - 01:05:45
يعني قول علي رضي الله عنه في ابي بكر رضي الله عنه حين مات قال فقلت نعم فلما صرت الى منزلي فكرت في نفسي وقلت رجل علوي وفضيل لابي بكر رضي الله عنه لا لا امنوا او معنى هذا قال وكنت صحبت ابا الفضل ابن عبد السميع الهاشمي امام سامراء في - 01:06:02
في في كتب الحديث في كتب الحديث والعلم فاذا انا به يدق علي الباب في بعض الايام في السحر ففتحت له فدخل فقال فقال لي ما الذي احدثت؟ قال فقلت ما احدثت امرا ولا مكروها. قال فاني رأيت كاني انا وانت دخلنا الى مسجد الجامع - 01:06:22
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في الرواق الذي بين الصحنين وحوله اصحابه فسلمت انا عليه فرد علي وسلمت فلم عليك فقلت يا رسول الله انه ممن لا يتهم. قال فقال لي انه كما قلت ولكنه قد ضجع. قال عبد الباقي - 01:06:42
اخبرته بالذي كان مني ومن ومن ابني ابن طاهر فقال لي اخرجه اخرجه واحمله اليه هذا لفظه ومعناه على كل حال فيه ما فيه تقريبي من عظم ابا بكر وعمر - 01:07:02
وابعاد من ابعدهما اوساء بهما الظن وهذه وان كانت وجدت في عهد علي رضي الله عنه فيما نقل الى علي وهو في الكوفة حتى خطب خطبته وقال مقالته هي من بدر هذا الخبيث اليهودي - 01:07:25
والله ابن سبأ وكان يجعل كلام الناس معيارا له متى يرفعه ومتى يخفضه متى يذيعه ومتى يكبته فلما نمى ذلك الى علي قال مقالته وكان قبلها قد سلب الناس على عثمان المثالب المعروفة - 01:07:41
حتى قالوا ان علي رضي الله عنه طلب ابن سبأ ليقتله هرب الى بعض المدائن ولم يعرف له اثر وهذا العمل السري واثره على

المسلمين يفت في عضدهم ايا ما فات - 01:08:05
وما كان من عبد الله ابن سبأ واعماله السرية الخبيثة هي التي اورثت في الامة هذا هذه الفرقة العظيمة اللهم ارضى عن الصحابة والقرابة واجمعنا بهم في دار الكرامة غير خزايا وندامة نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:08:24
استغفر الله - 01:08:42